انعكاسات الانقسام على منظومة القيم في المجتمع الفلسطيني: دراسة ميدانية

إعداد

د. مروان عدنان قاسم — أستاذ علم الاجتماع المساعد

د. ختام خليل أبو عودة — أستاذ علم الاجتماع

جامعة الأقصى

المستخلص:

تهدف الدراسة الى الكشف عن مدى انعكاس الانقسام على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية يعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الفئات العمرية، الانتماء السياسي)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (500) مفردة، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من نتائج من أهمها: انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية كبير جدا من وجهة نظر فئات المجتمع الفلسطيني كافة، حيث جاءت نسبة استجابات أفراد العينة كبيرة جدا ومتوسط حسابي (85.4)، عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الاقتصادية يعزى لمتغيرات الدراسة، هناك فرق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة القيم الاجتماعية والقيم السياسية والاستبانة ككل باختلاف الجنس لصالح الذكور.

المقدمة:

تشكل المنظومة القيمية نموذج أنساني سلوكي وأسلوب حياة أخلاقي لأي مجتمع من المجتمعات "فحياة الناس تنضبط بعدد من القيم التي توجه تصوراتهم الفكرية وممارساتهم العملية، وتتعاضد هذه القيم لتشكل منظومة قيمية متكاملة، وتشتق منها سائر القيم التي تضبط حياة الانسان في مجالات الاعتقاد وبناء النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتشكل الشخصية وتحدد علاقة المجتمع بالمجتمعات الاخرى مما يؤكد الصفة الإنسانية العالمية لهذه المنظومة" (https://archive.org/details/fathihmalkawi_gmail/page/n95).

فمنظومة القيم التي تحكم الجماعات منظومة متكاملة وهي "ضرورية للفرد والمجتمع في تعامله مع غيره من الأفراد والمواقف التي يوجهها في حياته اليومية، إذ يتخذ من نسق المعايير والقيم موجها لسوكه ونشاطه السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وهي لازمة لأي مجتمع، لكي تنظم أهدافه ومثله العليا كي لا

تتضارب قيمه، وبالتالي ينتابها صراع قيمي اجتماعي يؤدي بذلك المجتمع الى التفكك والسقوط (صالح دياب ،1990).

فالقيم الاجتماعية: هي التي تهتم بالفرد وميله نحو المجتمع والتضحية من أجله والعمل على تحقيق السعادة للآخرين. (احمد الزبون،2010)

منظومة القيم الاجتماعية هي:" مجموعة من موجهات السلوك والصفات المرغوب نحو المجتمع الفلسطيني مثل: التسامح والعدالة الاجتماعية، والإيثار، والتعاون والأمانة، وتعتبر أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع".

1- **التسامح:** يقوم على أساس المحبة والآلفة بعيداً عن العنف والتعصب والاعتداء على الآخرين، ويشير إلى أن الأفراد عليهم أن يتعلموا كيف يعيشون، ويسمحون لغيرهم أن يعيشوا، ومفهوم التسامح "يرتبط بحقوق الإنسان، وقيمة التسامح تتعلق بمجموعة من الحقوق التي تميز أي نظام ديمقراطي، مثل السماح بالتعبير عن الرأي والتنظيم ومساواة الجميع أمام القانون، والرفق بأسرى الحرب واحترام وقبول رأي الأقلية". (فائز اللهيبي، 2009)

2- **العدالة الاجتماعية:** العدالة الاجتماعية ترتبط في الأساس ببذل كل جهد لضمان أن الأفراد والجماعات يتمتعون بفرص عادله في الحصول على المكافآت ,Furlong andy & Fred Cartme) (2009 وهناك عنصرا أساسيا لتحقيق العدالة الاجتماعية هو الإرادة السياسية للحكومات من خلال تعزيز السياسات والبرامج الاجتماعية المقدمة، وتوجيه سياسات الحكومات نحو ضمان التوزيع المنصف والعادل للموارد والمنافع وتوفير الفرص المتاحة للجميع دون أي نوع من التمييز على حسب الطبقة أو العرق أو الجنس أو الانتماء الديني أو اي عامل آخر.(محمد عبدالفتاح إبراهيم، 2015، 442)

3- **الأمانة:** خلق من أخلاق الأنبياء والمرسلين وفضيلة من فضائل المؤمنين عظم الله أمرها ورفع شأنها فالأمانة شاملة لكل ما استرعي الله تعالى الإنسان من تربية وتوجيه وأداء حقوق وتنفيذ الالتزامات. (منى بنت سعد بنت حضيض، د.ن)

4- **الإيثار:** "هو السلوك الذي ينشد الفرد من خلال القيام به الى تحقيق السعادة والرفاهية والنفع للآخرين كغاية في حد ذاتها والذي ينعكس بدوره على شعوره بالسعادة والرضا عن نفسه والكرم والسخاء

بمعناه المادي والنفسي والاجتماعي لكل فرد كان في ضائقة أو ألم به مكروه أو يشعر بالكرب غايته في ذلك رضا الله. (عثمان منيب، 2003)

5- **التعاون:** "سلوك اجتماعي وهو تفاعل بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك ينتج عن هذا التفاعل روح الصداقة والمشاعر السعادة وتبادل المساعدة وتنسيق جهود الأفراد وارتفاع الثقة بالنفس. (احمد بركات واخرون،2011)

والقيم السياسية: هي "الموجهات التي توجه عمل الفرد باعتبارها طاقات للنشاط ودوافع للعمل السياسي لتحقيق قيم العدالة والحرية والمساواة والإخاء والتعاون" (مجدي الثقيفي طه، 1993).

فمنظومة القيم الاجتماعية: هي "موجهات توجه الفرد ودوافع للعمل السياسي لتحقيق قيم الانتماء، وحدة الهدف والمصير، الحرية، العدالة، المساواة، الشورى وتعتبر أداة للحفاظ على النظام السياسي والاستقرار بالمجتمع".

1- الانتماء الوطني: واحدة من أسس المواطنة وهي الارتباط العاطفي والوجداني والاستقدام التام للتضحية من أجله ومن اجل قيم وعادات آهله والاهتمام بأمورهم. هو انتساب الفرد إلى جماعة معتزا بها وملتزماً بمعايرها محافظا ومدافعا عن ثوابتها وشعاراتها ومشاركاً في كل أمورها. (سمير أحمد، 2006)

2- وحدة الهدف والمصير (الصف الفلسطيني): تعني بحد ذاتها الوحدة الوطنية بين الأحزاب السياسية وخاصة بين الحزبين على الساحة السياسية فتح وحماس. الوحدة الوطنية من المفاهيم الحديثة في هذا العصر وهو مكون من مقطعين الأول الوحدة بكسر الواو وتعني التناصر والتكاتف والتعاون وترمز للقوة والثبات، والمقطع الثاني استمد من الوطن ومنها كلمة وطني وهي ما يوصف بها كل شخص تقيم في الوطن كتعبير عن انتمائه لمجتمعه والإخلاص له .

3- المساواة: هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة، أو المستوى الاقتصادي، وهي أيضا الاعتقاد بأن الناس جميعا متساوون في طبيعتهم البشرية، وأن ليس هناك جماعة تفضل غيرها بحسب عنصرها الإنساني، وخلقتها الأولى، والمساواة أساس الحرية وهي شرط أساسي من شروط كمال الوجود الإنساني (طارق ابوهزيم وآخرون،2013).

4- **العدل:** العدالة في الإســـلام: أن القوانين الإلهية هي المرجع الذي يتحاكم إليه الناس بينما جعلت المواثيق الدولية القانون البشري مرجعاً ومحكماً للقضاء بين الناس وطبعاً هناك فرق بين قانون وضعه الله وقانون صنعه البشر، إن الحق والعدل من أسماء الله الحسنى فالعدل وجوده من الحق والحق يأخذ شكله بالعدل.

5- **الشورى:** وسيلة ومنهاج للفرد والجماعة من أجل الوصول الى الحق والصواب في أمور الدين والدنيا بما يحقق لهم مزيدا من الخير والســـعادة وذلك في إطار من قيم الفرد ومصـــلحة الجماعة (ســـهير الجبار،2001)، تتحقق الشــورى في أمور أســاســية: إشــراك الأمة ممثلة بأهله الحل والعقد في مزاولة السلطة، تطيب نفوس المحكومين وتأليف قلوبهم الحيلولة دون استبداد الحاكم وظيانه، تجنب الخطأ في اتخاذ القرارات.

6- **الحرية:** هي مفهوم إنساني يختص بالفرد بمعنى استقلاليته من الداخل كانسان ولا يخضع لإكراه يتصرف تبعا لإرادته وطبيعته وهي وجه من وجوه إرجاع الكرامة الى العقل ودمجها في حقوقه، ومن أهداف الحرية: المحافظة على الذات. القضاء على الفقر، القضاء على البطالة، الحرية الفكرية، ومن معايير الحرية: العدالة، المساواة، التعددية المؤسسية، القانون (طارق ابوهزيم وآخرون،2013).

والقيم الاقتصــادية: هي ســعي الفرد للحصــول على الثروة بكل الوســائل ليكون غنيا، وذلك بزيادة العمل والإنتاج والتسـويق واسـتثمار الأموال، فهو ينظر للحياة من زاوية اقتصـادية بحتة، ومن هؤلاء الأفراد رجال المال.

فمنظومة القيم الاقتصــادية: "مجموعة من القيم التي تســاعد الفرد زيادة دخله الاقتصــادي، وتمكينه ماديا، والحصـــول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتســـويق بالطرق وتتمثل في قيم العمل وطلب الرزق الحلال، واستثمار"(سفيان ابوعيط، د.ن).

1- **العمل وطلب الرزق الحلال:** وهو المهنة والفعل والجمع أعمال وقيل العمل لغيره والأعمال لنفســه، وهو الجهد البدني والفكري الذي يبذله الشــخص لحقيق منفعة، وقد فضــل الإســلام ورفع من مكانة العامل والجهد المبذول في تحصــيل لقمة العيش التي تعفه وتغنيه عن المســألة، وعن تكفف الناس (خالد الحازمي،1996).

2- **الإنتاج والتسويق:** يعرف بأنه خلق منفعة، فالمنتج يضيف منفعة الشكل وهذه المنفعة ما هي إلا جزء من المنفعة التي تتممها المنفعة المكانية والزمنية والتملكية، فالتسويق هو الذي يغطى كل هذه المنافع ليكمل الحلقة الاقتصادية بتوصيل السلع في الزمان والمكان المناسبين وإعادة المبالغ الى المنتج لاستمراره في الإنتاج (ماهر النقيب، 1990).

3- **الاستثمار:** هو استحداث نشاطات جديدة وقدرات إنتاج عن طريق الأصول أو المساهمة النقدية أو العينية في رأسمال المؤسسة، كذا استعادة النشاطات في إطار خوصصة جزئية أو كلية وهو ما يسمى بمنح الامتيازات لإنجاز المشاريع والنشاطات الاقتصادية المنتجة للسلع والخدمات (هوام علاوة وآخرون، 2014).

تعد القيم الأساس المهم في سلوك الأفراد لذلك، فان فقدان القيم وضياع الإحساس بها أو عدم التعرف عليها يجعل الفرد ينخرط في أعمال منافية وعشوائية، كما يسيطر عليه الإحباط والعزلة والتمرد لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من أعمال، فهي باعتبارها معتقدات الفرد عن قدراته لإيجاد معنى لحياته في جميع ميادين الحياة واهمها الاجتماعية نظرا لأنها تمس العلاقات والمعاملات الإنسانية بكافة صورها وذلك لأنها ضرورة اجتماعية، ولأنها تمس العلاقات والمعاملات الإنسانية بكافة صورها.

فالمجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات يحتكم الى منظومة قيمية تعتبر موجهات لسلوك أفراد، فلم تكن فلسطين كيان إداري مستقل وموحد، فعبر تاريخها الطويل خضعت لعدة تقسيمات إدارية ومع ذلك فان افتقار فلسطين الى وجود وحدة سياسية أو وحدة إدارية، وحتى وحدة اقتصادية لا يلغي وحدة المجتمع، فقد امتلكت فلسطين خصائص اجتماعية معينة، جعلتها وحدة قائمة بحد ذاتها (الموقع الديني، وقد تمحورت حول هذا قوى سياسية محلية وجماعات عائلية وتركيبات اجتماعية(مرزوق، 2015).

إلا أن هذا الكيان وهذه المنظومة أصابها في الفترة الأخيرة مجموعة من التشوهات التي أثرت على الأفراد والمنظمات، وذلك بسبب الانقسام الفلسطيني فتداعيات الانقسام القائم في الحالة الفلسطينية لم تقف عند حدودها السياسية البحتة، وهي إضعاف الحالة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال والاستيطان الصهيوني، بل تعدتها الى المس المباشر بالحياة اليومية للفلسطينيين في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، بمعنى أن تداعيات الانقسام امتدت لتمس الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للفلسطينيين، بل الانقسام تسبب في

حدوث مشاكل عائلية داخل الأسرة الواحدة، وساهم في زيادة استخدام العنف أو التهديد، ومما لا شك فيأن الواقع الفلسطيني مليء بالمشكلات التي تراكمت منذ الانقسام(ياسر أبوعجيوة، محمد عسلية، 2013) .

فالقضية الفلسطينية تواجه تحديات كثيرة وكبيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي، فعلى الصعيد الداخلي حدثت تغيرات واسعة في المنظومة الفلسطينية ككل فهذا أثر على البنية القيمية للشعب الفلسطيني وانعكس على بنيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإمكاناته النضالية ومقدرته على تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني (القصاص، 2017).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمر الشعب الفلسطيني منذ سنوات حياة التشرذم والتفكك نتيجة للانقسام الفلسطيني الذي ساهم وبشكل ملحوظ في بروز مجموعة من القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المغايرة لما كان سائدا، فظهرت قيم واندثرت قيم، والبحث الحالي يسعى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مدى انعكاس الانقسام على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية يعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الفئات العمرية، الانتماء السياسي).

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية.
2. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية يعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الفئات العمرية، الانتماء السياسي).

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية تبعا لمتغير للجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) تبعا لمتغير الفئات العمرية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) تبعا لمتغير الانتماء السياسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع حيث تتناول الدراسة انعكاسات الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع الفلسطيني، ومن الممكن أن تزود الباحثين الجدد والمهتمين بالشؤون الفلسطينية بالمعلومات التي تخدمهم في مجالات تخصصاتهم المختلفة والتي تعنى بالموضوع، وقد يستفيد من نتائج الدراسة الجهات المعنية الرسمية والشعبية والتي لها التأثير الأكبر في الحد من انعكاسات الانقسام على منظومة القيم الفلسطينية.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة وفقا لما يلي:

- **الحد الموضوعي:** تتناول الدراسة انعكاسات الانقسام على منظومة القيم الاجتماعية (التسامح والعدالة الاجتماعية، الجرأة في الحق، والإيثار، والتعاون والأمانة)، والقيم السياسية (الانتماء، وحدة الهدف والمصير، الحرية، العدل، المساواة، الشورى)، والقيم الاقتصادية (العمل وطلب الرزق الحلال، تشجيع المنتج الوطني، العدالة الاقتصادية، الإنتاج والاستثمار) في المجتمع الفلسطيني.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق أداة الدراسة " الاستبانة" على عينة عشوائية من أهالي قطاع غزة مما تراوحت أعمارهم أكثر من (18) عاما في شهري (ديسمبر من العام 2018، ويناير من العام 2019).
- **الحد المكاني:** تم تطبيق أداة الدراسة " الاستبانة " على عينة عشوائية من أهالي قطاع غزة.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

مفهوم الانقسام: هو مجموعة من الخلافات السياسية الموجودة والمحتملة بين حركتين فتح وحماس منذ عام 2007م وحتى الأن وهي تعد محصله لعوامل موضوعية ذات بعد تاريخي من ناحية وبعد معاصر ثانية كي انعكس علي المجتمع الفلسطيني كاملاً.

التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية هي:" مجموعة من موجهات السلوك والصفات المرغوب نحو المجتمع الفلسطيني مثل: التسامح والعدالة الاجتماعية، الجرأة في الحق، والإيثار، والتعاون والأمانة، وتعتبر أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع".

القيم السياسية: "يقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء في مختلف نواحي الحياة" (إسماعيل عبد الكافي، د.ت).

التعريف الإجرائي للقيم السياسية هي:" موجهات توجه الفرد ودوافع للعمل السياسي لتحقيق قيم الانتماء، وحدة الهدف والمصير، الحرية، العدالة، المساواة، الشورى وتعتبر أداة للحفاظ على النظام السياسي والاستقرار بالمجتمع".

القيم الاقتصادية: عرفها الاغا، ونصار(2007) "مجموعة من القيم التي تساعد الفرد في وجوده المادي، والتي يعبر عنها اهتمام المراهق وميله الى ما هو نافع والحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق بالطرق وتتمثل في قيم العمل وترشيد الاستهلاك، وطلب الرزق الحلال، واستثمار الوقت، واحترام ملكية المال".

فمنظومة القيم الاقتصادية: "مجموعة من القيم التي تساعد الفرد زيادة دخله الاقتصادي، وتمكينه ماديا، والحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق بالطرق وتتمثل في قيم العمل وطلب الرزق الحلال، واستثمار"

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوعي الانقسام الفلسطيني ومنظومة القيم (الاقتصادية– الاجتماعية، السياسية) وفيما يلي أهم هذه الدراسات والتي ترتبط بشكل مباشر مع الدراسة الحالية وسيتم عرض الدراسات من الأحدث الى الأقدم:

دراسة مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات(2017) التعرف إلى إشكالية الانقسام الفلسطيني وانعكاسه على القضية الفلسطينية، خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أن حالة الانقسام السياسي الفلسطيني ما زالت

تشكل خطر على القضية الفلسطينية وخصوصا أمام المحافل الدولية، وجود سلطتين وحكومتين لشعب واحد تحكمان كل حسب أجندته، وليست سلطة موحدة تدبر شئون الوطن، ما زال العناد السياسي هو المسيطر على طرفي الخلاف مما ينعكس سلبا على القضية الفلسطينية، إن لم يدرك الفلسطينيون وخصوصا طرفي الخلاف خطورة الانقسام فيما بينهما، فسيدوا أنفسهم بلا وطن كما سيفقدون مكانتهم محليا ودوليا، ان حالة الانقسام الفلسطيني ما زالت تقف عائقا أمام القضية الفلسطينية، أدى الانقسام السياسي الى ضعف النظام السياسي الفلسطيني وتقسيمه.

كما وهدفت دراسة بوعطيط (2017) الكشف عن القيم الاقتصادية والسياسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى هيئة التدريس الجامعي طبقت على ثلاث جامعة جزائرية متعة المنهج الوصفي التحليل تكونت عينة الدراسة من (80) أستاذا جامعيا أشارت الدراسة الى وجود علاقات إيجابية وأخرى سلبية بين قيم الفرد وتوافقه مهنيا. هدفت **دراسة أبو ركبة (2016)** إلى محاولة فهم العلاقة بين التحولات السياسية وتداعياتها علي قيم التسامح في المجتمع الفلسطيني، وتقديم مراجعة في مسيرة النظام السياسي الفلسطيني الناشئ عقب أوسلو ، واستنادا للوقائع التي حدثت، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع عدة منهجيات المنهج الوصفي التحليلي في قراءة الحالة الفلسطينية والمنهج التاريخي إضافة لمنهج تحليل المضمون عبر استخدام عينات كاشفة وممثلة لخطاب السياسي والإعلامي الفلسطيني من قبل طرفي الانقسام، واستخدم الاستبانة كأحد أدوات الدراسة والمقابلات وخلصت لجملة من النتائج كان أبرزها: أن غياب استراتيجية وطنية موحدة تستند على الحد الأدنى من التوافق، قد ساهمت في تأجيج الصراع الداخلي، وتبنى صور نمطية عن الآخر الفلسطيني، تم تعزيزها من خلال التنشئة الحزبية، والخطاب الإعلامي الذي حمل كل صور الاتهام المتبادل بين الأطراف على الساحة الفلسطينية عقب انطلاق عملية التسوية، وأن ثقافة الأنا وصوابيه الرأي، واحتكار القرار الفلسطيني هي أخطر ما يهدد النسيج الفلسطيني، حيث وظفت كافة أدوات التدمير الذاتية للمجتمع الفلسطيني، دون أن تكون هناك مراجعة نقدية أو وقفة مع الذات لإعلاء القيم الوطنية على حساب المصالح الفئوية التي سادت المشهد الفلسطيني، وأن الممارسات والإجراءات الإسرائيلية هدفت إلى ضرب بنية المجتمع الفلسطيني ومنظومته القيمية مستهدفة الوجود الفلسطيني بحد ذاته من خلال تصدير الإحباط واليأس للكل الفلسطيني عبر زرع الخلاف وتأجيجه بين الأشقاء.

وأعد سلمان(2016) دراسة عن "التربية على التسامح لدى الفصائل الفلسطينية لمواجهة تداعيات الانقسام الداخلي"، هدفت إلى تعرف واقع التربية على التسامح لدى الفصائل الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات المنتمين لهذه الفصائل الفلسطينية، حيث طبقت أداة الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى بغزة قوامها (378) وذلك العام الدراسي2015/2014، وكشفت النتائج أن التربية على التسامح لدى الفصائل الفلسطينية ذات مستوى متوسط بشكل عام، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لأثر متغير التخصص الدراسي، بينما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور، ووجود فروق بين حركة فتح والتيار الإسلامي لصالح التيار الإسلامي، وبين حركة فتح والمستقلين لصالح حركة فتح، وبين التيار الإسلامي واليسار الفلسطيني لصالح التيار الإسلامي، وبين التيار الإسلامي والمستقلين لصالح التيار الإسلامي، وبين اليسار الفلسطيني والمستقلين لصالح اليسار الفلسطيني، وفي ضوء النتائج يوصى الباحث بضرورة العمل على تحقيق المصالحة الداخلية بين الفصائل الفلسطينية، والعمل على نشر ثقافة التسامح بين الأفراد المنتمين لفصائل الفلسطينية لأجل تعزيز حالة السلم المجتمعي.

كما وأعد مرزوق (2015) دراسة بعنوان الانقسام وأثره على البنية الاجتماعية والسياسية في محافظات قطاع غزة–دراسة ميدانية تحليلية، لقد هدفت الدراسة الى إظهار مضار وسلبيات الانقسام الفلسطيني على كل مناحي الحياة الفلسطينية، من خلال تناوله في فترات زمنية مختلفة، وضمن قضايا مختلفة، وركزت الدراسة على المرحلة الزمنية الواقعة بين العام (2007)، وهو العام الذي بدأ فيه الانقسام السياسي والجغرافي، وحتى العام (2012)، وتعتبر هذه المرحلة الأكثر شدة وعنفا في الانقسام. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (300) مفردة، أظهرت النتائج أن متوسط استجابات أفراد العينة على محور أثر الانقسام على البنية الاجتماعية بلغ (66.7%) درجة، وبوزن نسبي (78.4%)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون أن الانقسام أثر علي البنية الاجتماعية الفلسطينية بدرجة كبيرة، وكما وأظهرت النتائج الى أن متوسط استجابات أفراد العينة على محور الانقسام على البنية السياسية بلغ 43.8 درجة، وبوزن نسبي بلغ(79.7%)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون بأن الانقسام السياسي أثر على البنية السياسية الفلسطينية بدرجة كبيرة، وأظهرت نتائج أن متوسط استجابات أفراد العينة على محور الانقسام، على استمرار

أزمة النظام السياسي بلغ (38.2) درجة، وبوزن بلغ (76.4%)،وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون بأن الانقسام السياسي أثر على استمرار أزمة النظام السياسي بدرجة كبيرة.

فيما هدفت **دراسة عوده (2011)** الى البحث في إشكالية العلاقة القائمة بين حركتي فتح وحماس وأثرها على عملية التحول الديمقراطي في فلسطين، لوضع تصورات من خلال دراسة خلفياتها التاريخية، وللتوصل لمعرفة طبيعة تلك العلاقة التي سادت بين الحركتين، ومعرفة تأثير هذه العلاقة على العملية الديمقراطية وعملية التحول الديمقراطي ومستقبل النظام السياسي الفلسطيني، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى أن المشكلة بين حركتي فتح وحماس ليست بالجديدة وتعود جذورها إلى تأسيس ونشأة الحركتين، وأن الاختلاف بين البرامج والأسلوب والأهداف كان محور هذه الخلافات، وان تطور الخلاف بين الحركتين لأسباب داخلية وخارجية أهمها الاحتلال واطراف عربية ودولية، وان سيطرة حماس العسكرية على قطاع غزة والإجراءات المتبعة في الضفة قد أثرت بشكل سلبي على عملية التحول الديمقراطي في فلسطين، وتسبب في تعطيل دور المؤسسة التشريعية وحدوث الانقسام السياسي ووجود حكومتين في الضفة والقطاع، وأن الجهاز القضائي لم يسلم من آثار الانقسام أي ان النظام السياسي أصبح مرهونا بقرار هاتين الحركتين باعتبارهما كبرى الفصائل الفاعلة والمؤثرة على الساحة الفلسطينية.

دراسة الخطيب(2006) التربية من أجل التسامح بين التنظيمات الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني، دراسة نظرية هدفت الى التعرف على واقع التسامح ومدى شيوعه بين التنظيمات السياسية في المجتمع الفلسطيني، ودور التربية في تعزيز قيم وثقافة التسامح في المجتمع الفلسطيني، ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها: تراجع قيم التسامح الى حد كبير في اطار العلاقات الوطنية بين التنظيمات والأحزاب السياسية الفلسطينية في السنوات الأخيرة ضمن حدود الدراسة الزمانية، أنه عندما يحل التسامح والتوافق بين فئات وقوى وأحزاب وتنظيمات الشعب الفلسطيني، كان يتحقق التقدم والازدهار، وعندما يحل الخلاف كان يضطرب المجتمع ويتخلف برمته. ان التربية بمختلف مؤسساتها ومستوياتها بحاجة لإعادة النظر في دورها، فيما يتعلق بنشر وترسيخ ثقافة التسامح فكرا ومنهجية وسلوكا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما واتفقت مع معظمها أيضا في استخدام أداة الاستبانة. وأكدت جميع الدراسات السابقة بأن الانقسام الفلسطيني مازال يقف عائقا أمام القضية الفلسطينية فهو أضعف النظام السياسي الفلسطيني وتم تقسيمه، وتتميز هذه الدراسة بأنها تتناول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الفلسطينية

الطريقة والإجراءات والنتائج:

منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها"(إحسان الأغا، محمود الأستاذ، 2000)، حيث تم التعرف الى انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة القيم الفلسطينية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أبناء المحافظات الجنوبية الفلسطينية من فئة أعمار (18) فأعلى .

- **عينة الدراسة وخصائصها:** تم اختيار عينة عشوائية البسيطة بواقع (500) فردا من أفراد المجتمع الفلسطيني لاستطلاع آرائهم حول مدى انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة القيم، وهذا وتم اختيار (30) مفردة كعينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات الأداة " الاستبانة".

خصائص العينة:

جدول رقم (1): خصائص العينة.

المتغيرات		التكرار	النسبة	المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	231	46.2	نوع الانتماء السياسي	جهاد	31	6.2
	أنثي	269	53.8		الجبهتين	88	17.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	345	69.0		مستقل	77	15.4
	دراسات عليا	155	31.0		غير ذلك	46	9.2
الفئات العمرية	(18-30)	213	42.6	مكان السكن	غزة	126	25.2
	(31-40)	203	40.6		خانيونس	121	24.2
	41 فأعلى	84	16.8		الشمال	64	12.8
نوع الانتماء السياسي	فتح	126	25.2		رفح	80	16.0
	حماس	132	26.4		الوسطى	109	21.8

أداة الدراسة:

تم الاستفادة من الأدب التربوي في بناء الأداة خاصة دراسة ابو ركبة (2016) ثلاثة محاور بهدف الكشف عن انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة القيم الفلسطينية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية، وتكونت من (37) فقرة موزعة على المجالات الثلاث، بواقع (13) فقرة للمحور الأول "القيم الاجتماعية"، و(13) فقرة للمحور الثاني "القيم السياسية"، و (11) فقرة للمحور الثالث " القيم الاقتصادية".

صدق الأداة وثباتها:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض محاور الاستبانة في صورتها الأولية على بعض الخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات من تخصصات مختلفة (علم الاجتماع، أصول التربية) والبالغ عددهم (7) لإبداء آرائهم حولها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم التعديل لبعض الفقرات، وقد أُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق التدرج الخماسي (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً).

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الخاص بها وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح معاملات ارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المحور الأول		11.	.734(**)	8.	.590(**)	5.	.708(**)
1.	.418(**)	12.	.685(**)	9.	.352(*)	6.	.697(**)
2.	.545(**)	13.	.483(**)	10.	.460(**)	7.	.624(**)
3.	.783(**)	المحور الثاني		11.	.693(**)	8.	.631(**)
4.	.674(**)	1.	.390(*)	12.	.660(**)	9.	.642(**)
5.	.823(**)	2.	.521(**)	13.	.764(**)	10.	.528(**)
6.	.798(**)	3.	.644(**)	المحور الثالث		11.	.690(**)
7.	.791(**)	4.	.460(**)	1.	.678(**)	** دالة عند مستوى دلالة (0.01)	
8.	.688(**)	5.	.561(**)	2.	.693(**)		
9.	.770(**)	6.	.551(**)	3.	.763(**)		
10.	.750(**)	7.	.636(**)	4.	.806(**)		

الصدق البنائي: تم حساب معامل ارتباط كل محور من محاور الأداة مع الدرجة الكلية وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح معاملات ارتباط لكل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

المحور		معامل الارتباط
المحور الأول	القيم الاجتماعية	.930(**)
المحور الثاني	القيم السياسية	.926(**)
المحور الثالث	القيم الاقتصادية	.831(**)
** دالة عند مستوى دلالة (0.01)		

إن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحاور دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، ومعامل الارتباط بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) وبذلك تعتبر الأداة بمحاورها صادقة لما وضعت لقياسه

ت. **ثبات الاستبانة عن طريقة التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ"Cronbach's Alpha** ": حساب معامل الثبات لكل محور فكانت قيمة ألفا للمحاور الخمسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) يوضح معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

المحور		عدد الفقرات	معامل الارتباط
المحور الأول	القيم الاجتماعية	13	.915
المحور الثاني	القيم السياسية	13	.927
المحور الثالث	القيم الاقتصادية	11	.869
المجموع		37	.958

التدرج المستخدم ومعيار الحكم على المقياس

لما كانت الفقرات محصورة بين (1 – 5)، ويقابلها في النسب المئوية (20 – 100%)، فقد تم اعتماد المعيار التالي في الحكم على تأثير البنود والمحاور عند تفسير النتائج:

جدول رقم (5) معيار تفسير نتائج الاستبانة وفق التدرج الخماسي.

درجة الاستجابة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
معيار الوزن النسبي	1.79–1	2.59– 1.8	3.39 –2.6	4.19–3.4	5 –4.2
يقابله في النسب المئوية	35.9–20	51.9 –36	67.99 –52	83.99 – 68	100– 84

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول ومناقشته وتفسيره: ما مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لتقديرات أفراد العينة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية.

جدول رقم (6) مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
القيم الاجتماعية	53.5033	8.32392	82.3	3
القيم السياسية	55.6967	8.01115	85.67	2
القيم الاقتصادية	48.8667	5.83057	88.8	1
المجموع الكلي	158.0667	20.04198	85.43	

يتضح من الجدول رقم (6) أن انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية كبير جدا من وجهة نظر فئات المجتمع الفلسطيني كافة، حيث جاءت نسبة استجابات أفراد العينة كبيرة جدا ومتوسط حسابي (85.4)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات (2017) والتي أكدت على أن الانقسام السياسي أدى الى ضعف النظام السياسي الفلسطيني وتقسيمه ودراسة مرزوق (2015) التي أكدت على أن الانقسام أثر على البنية الاجتماعية والسياسية والنظام السياسي الفلسطيني.

نلاحظ من استجابات أفراد العينة حول انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم أن:

- القيم (الاقتصادية)"حصلت على الترتيب الأول من بين المحاور وتعزو الباحثتان ذلك أن الانقسام أثر وبدرجة كبيرة جدا على الاقتصاد في قطاع غزة بسبب الحصار المستمر ولجوء السلطة الوطنية الفلسطينية إلى تقليص رواتب موظفي السلطة، إضافة الى تقلص معونات الجهات المانحة والداعمة للشعب الفلسطيني هذا أدي الى انتشار البطالة والتي وصلت نسبتها في قطاع غزة بين صفوف الشباب من عمر (15–29) سنة الى(41.0%) (33.7%) بين الذكور و(66.7%) بين الإناث (دولة فلسطين الجهاز المركزي للاحصاء،2017)، وانتشار المتسولين بشكل كبير وملحوظ في الحياة اليومية للشعب الفلسطيني في غزة ويعتبر ذلك من المظاهر الجديدة والغريبة عن المجتمع .

- فيما حصلت المحور " القيم السياسية " على الترتيب الثاني من بين المحاور وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن الساحة الفلسطينية تشهد حالة تشرذم سياسي بسبب انقسام شقي الوطن وضعف النظام السياسي الرسمي الفلسطيني.
- وحصول القيم الاقتصادية والسياسية على ترتيب أكبر من القيم الاجتماعية لأن انعكاس الانقسام وتأثيره في منظومة القيم السياسية والاقتصادية واضح للجميع من أبناء المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، أما القيم الاجتماعية حصلت على الترتيب الأخير لان بعض الأسر الفلسطينية تحاول وتجاهد في سبيل الإبقاء على تماسك العلاقات الاجتماعية وانسجام أبناء المجتمع الواحد مع بعضهم البعض، للحفاظ على النسيج المجتمعي الفلسطيني.

وفيما يلي توضيح للفقرات لكل محور من محاور انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية.

المحور الأول: القيم الاجتماعية

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم (الاجتماعية)على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (7): استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية).

م	الفقرات	القيم الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	أضر الانقسام بقيم التسامح في المجتمع الفلسطيني	التسامح	4.5323	.64574	90.646	1
2.	زادت حالات الطلاق والتفكك الأسري	التسامح	4.0645	1.05381	81.29	9
3.	زاد الانقسام من تشويه صورة الآخر	التسامح	4.3065	.93368	86.13	4
4.	غياب ثقافة الحوار المجتمعي وتقبل الآخر	التسامح	3.9516	1.01509	79.032	12
5.	أضعف الانقسام العلاقات الاجتماعية العائلية للأسر الفلسطينية	تسامح وإيثار	4.3387	.74534	86.774	3
6.	أوجد الانقسام قيم اجتماعية سلبية غريبة على المجتمع الفلسطيني (الاستقواء، والتسلط، عدم الامتثال لعادات وقيم العائلات والقرى الفلسطينية)	إيثار، تسامح	4.4194	.75852	88.388	2
7.	زاد الانقسام من التفكك الأسرى فى المجتمع الفلسطيني	تسامح وإيثار	4.1452	1.02184	82.904	6
8.	تراجع قيم التعاون الأسري بين أفراد المجتمع الفلسطيني	تعاون	3.9839	.94941	79.678	11
9.	غيب الانقسام الدور العشائري فى المجتمع الفلسطيني (لا دور للحكماء)	الحق	3.7419	1.14427	74.838	13

10 أضعف الانقسام قيم الأمانة والجرأة المجتمعية	أمانة	4.1290	.91408	82.58	8
11 تراجعت قيم العدالة المجتمعية والأنصاف والإيثار في المجتمع الفلسطيني	عدالة وإيثار	4.1290	1.01600	82.58	7
12 غيب الانقسام الاستقرار المجتمعي وزادت حالات القلق والضغط النفسي على الأسر الفلسطينية	عدالة مجتمعية	4.2419	1.00304	84.838	5
13 أضعف الانقسام علاقات التكافل بين أفراد المجتمع	عدالة مجتمعية	4.0161	.91422	80.322	10
المجموع		53.5033	8.32392	82.3	

- المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية) جاءت كبيرة بوزن نسبي (82.3)، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات الخاصة بالدور بين (74.8–90.6) فكانت درجة التقديرات كبيرة–كبيرة جدا في جميع الفقرات وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مرزوق (2015) والتي أكدت على أن الانقسام أثر على البنية الاجتماعية الفلسطينية وأدي الى تراجع قيم (العدالة الاجتماعية، الأمانة، الجرأة في قول الحق، التسامح، الإيثار، والتعاون).
- نلاحظ من استجابات أفراد العينة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية) حصول الفقرة التالية على الترتيب الأول (أضر الانقسام بقيم التسامح في المجتمع الفلسطيني)، فباتت حالات العزوف المجتمعي منتشرة بشكل كبير بعد الانقسام بسبب عدم تلاقي الأيدولوجيات الحزبية لبعض الأفراد في الأسرة الواحدة، ونتيجة الممارسات الحزبية وسيادة ثقافة الفصيل على حساب الوطن. فمن مظاهر عدم التسامح "تشويه صورة الآخر" وقد حصل نسبة استجابة كبيرة بوزن نسبي (86.7).
- وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سلمان (2016) التي أظهرت أن الانقسام أثر على قيم التسامح بدرجة متوسطة فيما اتفقت مع نتائج دراسة أبوركبة (2016) والتي أكدت على أن الانقسام أثر في قيم التسامح بشكل كبير.

وحصول الفقرة التالية على أدني ترتيب "غيب الانقسام الدور العشائري في المجتمع الفلسطيني (لا دور للحكماء)" وتعزو الباحثتان لأن في بعض المناطق الفلسطينية بقطاع غزة تحتكم عشائريا كمنطقة الوسطى وخانيونس ورفح، فلم يؤثر الانقسام بدرجة كبيرة على دورهم في الإصلاح العشائري في هذه المناطق، فقيم الجرأة في الحق لم تتأثر بالانقسام كما أثر على قيم التسامح.

المحور الثاني: القيم السياسية

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم **(السياسية)**على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (8) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم (السياسية).

م	الفقرات	القيمة السياسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	افرز الانقسام كيانين فلسطينيين في الضفة وغزة 4	وحدة الهدف والمصير	4.5645	.86120	91.29	1
2	كرس الانقسام مفاهيم التعصب الحزبي وحالة الاستقطاب السياسي	وحدة الهدف والمصير/العدل	4.4516	.76131	89.032	2
3	أضعف الانقسام قوة الجبهات الداخلية للأحزاب السياسية الواحدة (أوجد انقسامات داخلية للحزب الواحد)	وحدة الهدف والمصير/الحرية	4.2419	.96980	84.838	9
4	نتج عن الانقسام تراجع في الانتماء الوطني الفلسطيني للقضية الفلسطينية	الانتماء	4.2903	.83739	85.806	8
5	قلل الانقسام من فرص التمسك بهوية فلسطينية وطنية واحدة	الانتماء	3.9677	1.15897	79.354	13
6	أضعف الانقسام قوة الحق الفلسطيني في إقامة الدولة أمام قوة المحتل	الحرية	4.3226	1.03661	86.452	7
7	زاد الانقسام من قمع الحريات السياسية (الاعتقال السياسي)	الحرية	4.4194	.91523	88.388	3
8	زاد الانقسام من التوتر الأمني الداخلي للمجتمع الفلسطيني	الحرية والمساواة	4.3226	.88288	86.452	5
9	غيب الانقسام مفاهيم العدل والمساواة بين فئات المجتمع	العدل	4.2419	.80338	84.838	9
10	أوجد الانقسام حالة من عدم الثقة بين المواطن وولاة الأمر	العدل	4.4194	.73659	88.388	3
11	أضعف الانقسام قدرة الفريقين بتطبيق قوانين وتشريعات الدولة	الشورى	4.1935	.98910	83.87	12
12	عزز الانقسام حالة التفرد السياسي لبعض الأحزاب السياسية في اتخاذ القرارات المصيرية للقضية الفلسطينية	الشورى	4.3710	.77320	87.42	5
13	غيب الانقسام مفاهيم الديمقراطية والمشاركة السياسية للجميع الفلسطيني	الشورى	4.2097	.87097	84.194	11
	المجموع		55.6967	8.01115	85.67	

- المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم (السياسية) جاءت كبيرة جدا بوزن نسبي (85.6)، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات الخاصة بالدور بين (79.35–91.2) فكانت درجة التقديرات كبيرة–كبيرة جدا في جميع الفقرات مما يدلل بأن الانقسام أدى إلى تراجع قيم "وحدة الهدف الفلسطيني، الحرية، العدل، الشورى، وأخيرا الانتماء).
- نلاحظ من استجابات أفراد العينة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (السياسية) حصول الفقرة التالية علي الترتيب الأول "أفرز الانقسام كيانين فلسطينيين في الضفة وغزة" ، وحصول الفقرة التالية على الترتيب الثاني " كرس الانقسام مفاهيم التعصب الحزبي وحالة الاستقطاب السياسي" وكلاهما تندرج تحت قيم وحدة الهدف والمصير وتعزو الباحثتان ذلك لأن كل فريق من فريقي الانقسام يتمنى زوال الأخر ويسعى لذلك وبكل اسف، ويتمسك بالإنجاز الضيق الذي حققه فغابت عن كليهما قيم الوحدة ورص الصف الفلسطيني مقابل التمسك بفكره التعصبي السياسي والذي يتأثر بقوى خارجية ضاغطة لاستمرار الانقسام وحالة الاستقطاب السياسي والتي أثرت بشكل كبير على حياة المواطن العادية، وأفرغت القضية الفلسطينية من مضمونها النضالي ومطالبها السامية العادلة .
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مرزوق(2015) التي أكدت على أن الانقسام أثر بدرجة كبيرة على البنية السياسية للمجتمع الفلسطيني، ودراسة أبوركبة(2016) التي أكدت على أن الانقسام أوجد كيانين في غزة والضفة.
- وحصول الفقرة التالية على أدني ترتيب (قلل الانقسام من فرص التمسك بهوية فلسطينية وطنية واحدة) وهي تندرج ضمن قيم الانتماء فقد جاءت في الترتيب الأخير ذلك لان معظم الفلسطينيين متمسكين بهويتهم الوطنية وبأرضهم، على الرغم من تزايد أعداد المهاجرين بين صفوف الشباب في الفترة الأخيرة.

المحور الثاني: القيم الاقتصادية

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم **(الاقتصادية)**على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (9) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم (الاقتصادية).

م	الفقرات	القيمة الاقتصادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب

1	زاد الانقسام من نسبة الفقر في المجتمع الفلسطيني	العمل وطلب الرزق الحلال	4.6935	.58921	93.87	1
2	انتشار المتسولين بصورة كبيرة	العمل وطلب الرزق الحلال	4.6129	.68604	92.258	3
3	أضعف الانقسام المستوى الاقتصادي للأفراد	العدالة الاقتصادية	4.4839	.90067	89.678	5
4	زاد الانقسام من نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني	العمل وطلب الرزق الحلال	4.6290	.68314	92.58	2
5	تراجع الدخل القومي الفلسطيني	تشجيع المنتج القومي	4.5323	.80404	90.646	4
6	أوجد الانقسام طبقتين اقتصاديتين في المجتمع الفلسطيني (طبقة الأغنياء، طبقة الفقراء)	العدالة الاقتصادية	4.4355	.89847	88.71	6
7	زاد الانقسام من هيمنة الفكر المالي والمادي على الفكر الروحاني والاجتماعي في المجتمع الفلسطيني	الإنتاج والاستثمار (القيم والأخلاق في مجال الاستهلاك)	4.3710	.79412	87.42	8
8	زاد الانقسام من تمييع القوانين الاقتصادية الضابطة الحاكمة في المجتمع الفلسطيني	العدالة الاقتصادية	4.3710	.72956	87.42	8
9	غيب الانقسام قيم العدالة في توزيع الثروات	العدالة الاقتصادية	4.2097	1.01039	84.194	10
10	انتشار التعاملات المالية المحرمة	إنتاج واستثمار	4.1613	1.04322	83.226	11
11	زاد الانقسام من تضييع الحقوق والاحتكار، استنزاف الموارد والثورات لحسابات المتنفذين	العدالة الاقتصادية	4.3871	.77576	87.742	7
	المجموع		48.8667	5.83057	88.8	

- المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم (الاقتصادية) جاءت كبيرة جدا بوزن نسبي (88.8)، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات الخاصة بالدور بين (93.8–83.2) فكانت درجة التقديرات كبيرة جدا في جميع الفقرات، مما يدلل بأن الانقسام أدى الى تراجع قيم (العمل وطلب الرزق، العدالة الاقتصادية، الإنتاج، الاستثمار، تشجيع المنتج الوطني).

نلاحظ من استجابات أفراد العينة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاقتصادية) حصول الفقرة التالية على الترتيب الأول (زاد الانقسام من نسبة الفقر في المجتمع الفلسطيني) وحصول الفقرة التالية على الترتيب الثاني" زاد الانقسام من نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني" وكلاهما من قيم العمل وطلب الرزق الحلال، وتعزو الباحثتان ذلك إلى غياب فرص العمل لدى الشباب الفلسطيني، وتراجع المساعدات الإنسانية الدولية والعربية والتي أدت الى زيادة البطالة وانتشارها بصورة كبيرة، وهذا أدي الى زيادة الفقر، وهذا ما أكده الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والذي يري بأن هناك قفزه هائلة لمعدل الفقر في العام2017 حيث وصل الى نسبة 65% في أعلى مستوياته، في ظل ظروف معيشية واقتصادية تتفاقم حدتها مع انعدام فرص العمل وتقليص المساعدات الإنسانية ونسبة انعدام الأمن الغذائي، وقد اعتمد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تعريفًا للفقر المدقع بأنه: "ما يغطي ميزانية الحاجات الأساسية من المأكل والملبس والمسكن".

وحصول الفقرة التالية على أدنى ترتيب (انتشار التعاملات المالية المحرمة)

يتضح مما سبق وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة **القيم الاجتماعية** في الفرضية الثالثة:

- من هم من فئة عمرية (18–30) وفئة عمرية (31–40) لصالح (31–40).
- من هم من فئة عمرية (18–30) وفئة عمرية أكثر من 41 لصالح أكثر من41 سنة.

ويتضح أيضا من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الاجتماعية وتحديات المصالحة بين من هم من فئة عمرية (31–40)، و(41) فأكثر.

يتضح مما سبق وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة **القيم السياسية** بين من هم من فئة عمرية (18–30) وفئة عمرية أكثر من 41 لصالح أكثر من41 سنة.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة القيم السياسية بين من هم من فئة عمرية (18–30) وفئة عمرية (31–40).

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة القيم السياسية بين من هم من فئة عمرية (30–40) والفئة العمرية أكثر من (41).

يتضح مما سبق وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة **القيم ككل** بين:

- من هم من فئة عمرية (18–30) وفئة عمرية (31–40) لصالح (31–40).
- من هم من فئة عمرية (18–30) وفئة عمرية أكثر من 41 لصالح أكثر من41 سنة.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الاجتماعية وتحديات المصالحة بين من هم من فئة عمرية (31–40)، والفئة العمرية(41) فأكثر.

يتضح من الفرضية الرابعة ما يلي:

1- وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة **القيم الاجتماعية** يعزى لمتغير الانتماء السياسي بين:

- منتمي فتح ومنتمي كل من حماس والجهاد الإسلامي لصالح منتمي فتح حيث يرون بأن الانقسام انعكس على قيم التسامح والتكافل الاجتماعي.
- كل منتمي حماس ومنتمي الجهاد لصالح منتمي حماس.
- كل من منتمي حماس والجبهتين لصالح منتمي الجبهتين.
- منتمي حماس ومستقل وغير ذلك لصالح منتمي المستقل وغير ذلك.
- منتمي الجهاد وكل من منتمي الجبهتين، وغير ذلك والمستقل لصالح كل من منتمي الجبهتين وغير ذلك والمستقل.

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منتمي فتح وكل من منتمي الجبهتين، والمستقلين وغير ذلك من أبناء المجتمع حيث الجميع منهم يري بأن الانقسام انعكس على القيم الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني.

3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الفلسطينية بين كل من منتمي الجبهتين، وغير ذلك والمستقل.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الفلسطينية بين كل من منتمي غير ذلك والمستقل.

ثانيا: القيم السياسية

يتضح من القيم السياسية ما يلي:

1- وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم السياسية يعزى لمتغير الانتماء السياسي بين:

- منتمي فتح وكل من منتمي حماس والجهاد الإسلامي لصالح منتمي فتح حيث يرون بأن الانقسام انعكس على القيم السياسية وتعزو الباحثتان ذلك لاختلاف أيدلوجية فتح عن أيدولوجيات حماس والجهاد الإسلامي
- منتمي حماس وكل من منتمي الجهاد الإسلامي والجبهتين، والمستقل وغير ذلك لصالح منتمي الجبهتين، والمستقل، وغير ذلك.
- منتمي الجهاد الإسلامي وكل من منتمي الجبهتين، والمستقل وغير ذلك لصالح منتمي الجبهتين، والمستقل، وغير ذلك وتعزو الباحثتان ذلك لاختلاف الأيدولوجيات والأفكار السياسية.

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منتمي فتح وكل من منتمي الجبهتين، والمستقلين وغير ذلك من أبناء المجتمع حيث الجميع منهم يري بأن الانقسام انعكس على القيم السياسية في المجتمع الفلسطيني.

3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منتمي حماس ومنتمي الجهاد حول انعكاس الانقسام على القيم السياسية، وتعزو الباحثتين ذلك إلى أن الأجندات ولأيدولوجيات التي تؤمن بها حماس قريبة لأجندات وأيدولوجيات الجهاد الإسلامي.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منتمي الجبهتين ومنتمي المستقل وغير ذلك.

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الفلسطينية بين كل من منتمي غير ذلك والمستقل.

يتضح مما سبق:

1- وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة **القيم** يعزى لمتغير الانتماء السياسي بين:

- منتمي فتح ومنتمي كل من حماس والجهاد الإسلامي لصالح منتمي فتح حيث يرون بأن الانقسام انعكس على منظومة القيم الفلسطينية.
- منتمي حماس ومنتمي الجهاد لصالح منتمي حماس.
- كل من منتمي حماس والجبهتين لصالح منتمي الجبهتين.
- منتمي حماس ومستقل وغير ذلك لصالح منتمي المستقل وغير ذلك.
- منتمي الجهاد وكل من منتمي الجبهتين، وغير ذلك والمستقل لصالح كل من منتمي الجبهتين وغير ذلك والمستقل.

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منتمي فتح وكل من منتمي الجبهتين، والمستقلين وغير ذلك من أبناء المجتمع حيث الجميع منهم يري بأن الانقسام انعكس على منظومة القيم الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني.

3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الفلسطينية بين كل من منتمي الجبهتين، وغير ذلك والمستقل.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول انعكاس الانقسام على منظومة القيم الفلسطينية بين كل من منتمي غير ذلك والمستقل.

نتائج الدراسة:

- انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) الفلسطينية كبير جدا من وجهة نظر فئات المجتمع الفلسطيني كافة، حيث جاءت نسبة استجابات أفراد العينة كبيرة جدا ومتوسط حسابي (85.4).
- المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني على منظومة القيم (الاجتماعية) جاءت كبيرة بوزن نسبي (82.3)، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات الخاصة بالدور بين (74.8-90.6) فكانت درجة التقديرات كبيرة-كبيرة جدا في جميع الفقرات مما يؤكد أن الانقسام أثر على البنية الاجتماعية الفلسطينية وأدي الى تراجع قيم (العدالة الاجتماعية، الأمانة، الجرأة في قول الحق، التسامح، الإيثار، والتعاون).
- المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم (الاقتصادية) جاءت كبيرة جدا بوزن نسبي (88.8)، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات الخاصة بالدور بين (83.2-93.8) فكانت درجة التقديرات كبيرة جدا في جميع الفقرات، مما يدلل بأن الانقسام أدى الى تراجع قيم (العمل وطلب الرزق، العدالة الاقتصادية، الإنتاج، الاستثمار، تشجيع المنتج الوطني).
- المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى انعكاس الانقسام الفلسطيني وتحديات المصالحة على منظومة القيم (السياسية) جاءت كبيرة جدا بوزن نسبي (85.6)، وتراوحت الأوزان النسبية لجميع الفقرات الخاصة بالدور بين (79.35-91.2) فكانت درجة التقديرات كبيرة-كبيرة جدا في جميع الفقرات مما يدلل بأن الانقسام أدى إلى تراجع قيم "وحدة الهدف الفلسطيني، الحرية، العدل، الشورى، وأخيرا الانتماء).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.00) في إجابات أفراد عينة الدراسة حول انعكاس الانقسام وتحديات المصالحة على منظومة القيم الاجتماعية والقيم السياسية والاستبانة ككل باختلاف متغير الجنس، حيث أن كان مستوى الدلالة أقل ويساوي من مستوى الدلالة (0.00)، أي أنه هناك فرق بين آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس لصالح الذكور.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة في جميع محاور الاستبانة ككل باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث أن كان مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه هناك لا يوجد فرق بين آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف المؤهل العلمي. مما يدلل على أن الجميع من حملة الشهادات العلمية باختلاف درجاتهم العلمية يرى أن الانقسام الفلسطيني أثر على منظومة القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

التوصيات:

- على طرفي الانقسام إدراك الخطورة التي تمر بها منظومة القيم الفلسطينية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعمل على أنهاء الانقسام.
- تشكيل قوى ضغط شعبية وجماهيرية واسعة للضغط على طرفي الانقسام من أجل تطبيق جميع تفاهمات الوحدة التي اتفق عليها.
- تشكيل لجان وقوي اجتماعية لتوعية الشعب الفلسطيني بأهمية التمسك بمنظومة القيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعيدا عن أيدولوجيات الأحزاب السياسية وأجنداتها.

قائمة المصادر:

- ابراهيم، محمد عبد الفتاح، أسس العدالة الاجتماعية ونظرياتها، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع53، 2015، ص442.
- أبوعجوة، ياسر، عسلية، محمد، الانقسام السياسي وعلاقته بالاغتراب السياسي من وجهة طلبة الجامعات"، دراسة على عينة طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة الاقصى، سلسلة العلوم الانسانية، مج 17، ع2، 2013، 138–139.
- أبوركبة، كلال. التحولات السياسية في فلسطين وتداعياتها على قيم التسامح في المجتمع الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الأزهر، 2016.
- ابوهزيم، طارق وآخرون. الحرية والتنمية: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت–مجلس النشر العلمي، مج41، ع4، 2013، ص201
- أحمد، سمير. الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع60، 2006، ص274.
- الأغا، احسان، الأستاذ، محمود، مناهج البحث العلمي وانواعه، (د.ط، غزة،2000: 83).

- الأغا، صهيب، نصار، عبد السلام، " دور الوسائط الاعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم لدي المراهقين بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الاسلامي (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ص 639.
- بركات، احمد وآخرون. "التعاون وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى المراهقين المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم"، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع12، ج2، 2011، ص 549
- البلادي، مني بنت سعد بنت حضيض. "التربية الاخلاقية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتطبيقاتها التربوية في الاسرة"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع95، ص331
- بوعطيط، سفيان. " القيم الاقتصادية والسياسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى هيئة التدريس الجامعي، دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد 18، 2017، ص78–91.
- الجبار، سهير. ممارسات الشورى عند عمر بن الخطاب ومضمونها التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس–كلية التربية، ع 25، ج2، 2001، ص 12
- الحازمي، خالد. مفهوم العمل والمهنة من منظور التربية الاسلامية، اللقاء السنوي السادس–التعليم الفني والمهني ومستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، 1996، ص678.
- الخطيب، عامر. التربية من أجل التسامح بين التنظيمات الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني، المؤتمر الشعبي من أجل حكومة الوحدة الوطنية، مركز رشاد الشوا، 2006.
- دولة فلسطين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. **تعداد 2017**، (2017) http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3214
-
- الزبون، أحمد. "منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. مج (2)، ع (2). (2010). – ص ص 11–164.
- سلمان، محمد. التربية على التسامح لدى الفصائل الفلسطينية لمواجهة تداعيات الانقسام الداخلي، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 23، ع 4، 2015، ص ص 1–28.
- مرزوق، علاء. الانقسام الفلسطيني وأثره على البنية الاجتماعية والسياسية في محافظات قطاع غزة–دراسة ميدانية تحليلية (2007–2012)، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، 2015.
- مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات، " اشكالية الانقسام الفلسطيني وانعكاسه على القضية الفلسطينية، أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا، (د.ط، 2017).
- منيب، عثمان. : الايثار والمستوى الاقتصادي والثقافي وعلاقتها بالدافعية والاتجاهات نحو التبرع بالدم لدى الشباب الجامعي: دراسة تنبؤية، مجلة كلية الزقازيق، جامعة الزقازيق، ع45، 2003، ص123.
- عبد القادر، عودة. اشكالية العلاقة بين حركة فتح وحركة حماس وأثرها على عملية التحول الديمقراطي في فلسطين(2004–2010)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عبد الكافي، اسماعيل. القيم السياسية في الاسلام، د. ط، د.ت.
- علاوة، هوام، واخرون. عوائق تمويل الاستثمار في الجزائر–دراسة قانونية، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، ع14، 2014، ص 155.

– طه، مجدي. التثقيف السياسي للأبناء ودور الاسرة في تنميته، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، المؤتمر السنوي السابع– للبحوث السياسية، والثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغيير 4–7 ديسمبر، مركز البحوث السياسية ،جامعة القاهرة،1993.

– النقيب، ماهر. أثر التسويق في التنمية الاقتصادية، مجلة قاريونس العلمية، جامعة قاريونس، س3، ع2، 1990، ص90.

ب- هندي، صالح دياب أسس التربية، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، د.ط،1990).

– اللهيبي، فائز. " التسامح وقبول المختلف في الفكر العربي الاسلامي، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، مجلد9، العدد 2، 2009، ص 477.

– Furlong andy @ Fred Cartmel,Higher Educational Social Justice.New York,British Libarary,2009.pp4–5

The Extent to Which the Division Reflects On the Palestinian Value System

Dr.Marwan A. Qasem **Dr. Khetam k.abuoda**
Assistant Professor of Sociology **Assistant Professor of Sociology**
Al-Aqsa University

Abstract:

The study aims at identifying the extent to which the division reflects on the Palestinian social, political and economic value system and identifying the statistical significance differences in the responses of the sample members on the extent to which the division is reflected in the Palestinian socio- , The scientific qualification, the age groups, the political affiliation). The study followed the analytical descriptive method, where the sample of the study consisted of (500) individual. The questionnaire was the study tool. The study reached a number of results. (85.4), the absence of differences in the responses of the sample of the study on the reflection of the division on the economic value system is due to the variables In the study, there is a difference between the opinions of the sample of the study on the reflection of the division and the challenges of reconciliation on the system of social values, political values and identification as a whole, according to gender, in favor of males.